

بيان صادر عن المطارنة الموارنة

يوم الاربعاء ، في السادس من كانون الاول ٢٠٠٠ ، عقد السادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بركي ، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكردينال نصرالله بطرس صفير ، وتدارسوا شؤوننا كنسية وطقسية واجتماعية ووطنية ، وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان التالي:

١ - رحب الآباء بالمبادرة التي قام بها دولة رئيس المجلس النيابي الاستاذ نبيه بري ، والتي أعرب عن مضمونها من بركي بشأن تطبيق اتفاق الطائف لجهة إعادة انتشار الجيش السوري، واحترام الحريات ، وهم ينتظرون ، مع معظم الشعب اللبناني ، ما ستؤول اليه من مصير .

٢ - ان التهديدات التي تطلقها اسرائيل بين الحين والحين بشأن غارات على لبنان ليس من شأنها إشاعة الطمأنينة في النفوس ، وقد أصاب لبنان ما أصابه من جراء هذه الاعتداءات التي تحذر من وقوعها الامم المتحدة وبعض الدول الغربية ، وهوبات لا يتحمل مثلها على الاطلاق ، لما قد توقعه به من أضرار ، مما يوجب العمل على ملافاتها .

٣ - ان ما أصاب اثنين من السجناء العائدين من اسرائيل من وفاة في السجن أثار غضب اهله وذويهم واستنكار الشعب اللبناني مما يستوجب جلاء الحقيقة بشأن وفاتهما وتطبيق شرعة حقوق الانسان المتعلقة بالسجون والسجناء ، فضلا عن ذلك ان وضع عيال السجناء متروك للأقدار ما دام رب العائلة سجيناً والأولاد ليس من يهتم بشأنهم المعيشي اليومي، وهذا ما يولد في نفوسهم اليأس ، لولا مبادرة بعض المؤسسات غير الحكومية لنجدتهم ، وهذا وضع لا يطاق ويجب الا يستمر .

٤ - أما من بقي من الذين ذهبوا الى اسرائيل فليسوا اسعد حظا ، وهي تسهل لهم الترحيل الى بعض البلدان مثل السويد وكندا واستراليا ، وهذا يعني ان لبنان يكون قد خسره الى الابد . وفي هذه الحالة على الدولة اللبنانية ان تتدبر أمرهم بالعدل والانصاف والرحمة وهي التي تخلت عنهم أكثر مما تخلوا عنها .

٥ - إن المبادرة التي قام بها سيادة الرئيس السوري بشار الاسد والتي أبلغها إلى فخامة الرئيس اللبناني العماد اميل لحود بشأن اطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين هي مبادرة مشكورة ، يؤمل ان تكون فاتحة خير لتسوية العلاقات بين البلدين على قواعد سليمة .

٦ - ان اقتراب عيد ميلاد الرب يسوع بالجسد ، مناسبة لتجديد الايمان بسرّ التجسد ، والعمل بتعاليم السيد المسيح ، وهي تعاليم تأمر بالصفح عن الاساءة ، ومبادرة المعوزين والمتضايقين بالمساعدة ، ومحبة الاعداء ، ولتضامن الاخوي في جميع الاحوال . فلنسأل الله ان يمدنا بالقوة لنمارس هذه التعاليم التي هي ينبوع رجاء وطمأنينة وسعادة في الدارين .